



الخطبة الأولى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ
يَمْدِدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمِنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ۔ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ۔) (يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُما رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا۔) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا۔)
عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: (وَعَاهِشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَوْصُوا
بِالنِّسَاءِ خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَّعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ
مَا فِي الضِّلَّاعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقْيِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ،



لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. فقد أولى ديننا الحنيف دين الإسلام الإهتمام بالمرأة وعناته بها وإكرامها لها، وقد ضرب المصطفى ﷺ أفضل المثل في تعامله مع المرأة، فلنقتفي أثره ونسن بنسته في تعامله مع زوجاته وبناته ونساء المسلمين فَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» رواه الترمذى وصححه الألبانى . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أن رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيَارُكُمْ خَيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ» رواه أحمد وغيرة وصححه الألبانى . عباد الله: قال تعالى: ﴿فَلَا تَغْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ» رواه الترمذى وحسنـهـ الألبانـىـ . فـاحـذـرـواـ مـنـ العـضـلـ وـمـنـعـ المـرأـةـ مـنـ الزـواـجـ بـالـكـفـءـ، فـلـابـدـ أـنـ يـرـاعـيـ الـولـيـ مـصلـحةـ



ابنته، فإن كان في الخاطب ما يسوء من أخلاقه أو سمعته، أو لخطأ ما في أهله وأسرته، فالولي أن يرفض الخاطب، ولكن إن ردّ الخاطب بلا سبب أو لسبب غير معتبر فإنه يعتبر عاصلاً بذلك، ويحرّم على الولي عَصْلُ المرأة عن الزَّوْاجِ، فإذا عَصَلَ الولي المرأة فلها أن ترفع أمرها إلى السُّلطان ليزوجها.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾. فالمرأة لها نصيب من الميراث ويحرم حرمان المرأة من حقها من الميراث، فالميراث حق فرضه الله لا يجوز تعطيله أو التحايل عليه.

أَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ؛ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.



الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَآمَانِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ ﷺ: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلَتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَمَا تَيْنَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ» رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلبَانِيُّ. وَقَالَ ﷺ: «مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. الْبَنَاتُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا، فَمَنْ قَامَ عَلَى حَاجَةِ الْبَنَاتِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَ فَلَهُ الثَّوَابُ وَمِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقِيُّ الإِنْسَانَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَيُرْجَى بِهِ دُخُولُ الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. إِلَّا وَصَلُّوا عِبَادَ اللَّهِ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَالسَّرَّاجِ الْمُنِيرِ كَمَا أَمْرَكُمْ بِذَلِكَ الْعَلِيِّ الْخَبِيرِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّمَّا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى



آل محمدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ
الْتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَاحْفَظْ
اللَّهُمَّ
أمورنا،
ولادة

وَأَيْدِيْ بِالْحَقِّ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرَنَا، اللَّهُمَّ وَهِيَ لَهُ الْبِطَانَةُ
الصَّالِحةُ النَّاصِحَةُ الَّتِي تَدْلُلُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَتُعِينُهُ عَلَيْهِ
وَاصْرَفْ عَنْهُ بِطَانَةَ السُّوءِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاللَّهُمَّ
وَفِقْ جَمِيعَ لَوَّاهِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ لِمَا فِيهِ
صَلَاحُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿رَبَّنَا
آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرُكُمْ، وَاسْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ
يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.